

البحث التربوي بين النظرية  
والتطبيق والسياسة التعليمية  
educational research between  
theory , practice and policy

Abeer Alharbi

تصميم بحث

Research design

محاضرة 6

## 2

## أهداف البحث التربوي

## Aims of educational research

- رغم ان Hammersley يؤكد على ان الهدف من أي بحث هو ابراز الحقيقة إلا ان كثير من الباحثين يعارض ذلك و يؤكد ان ابراز الحقيقة و اكتشاف المعرفة يجب ان يؤدي ألى تغيير وتحسين الواقع من خلال نشر البحوث.
- عساف و الآغا (2011) تحدثا عن مفهوم ”صناعة البشر“ الذي يُعد الاساس لصناعة بشر قادر على مواجهة التحديات المتوقعة ويضمن تحقق التنمية بغض النظر عن توفر الموارد البشرية و المادية والذي يناط بالتعليم لتحقيقه و يعتمد بالدرجة الاولى على الابحاث التربوية.
- البحث التربوي هو ايجاد طرق لتوفير البيئة التعليمية الملائمة ، تنمية قدرات المتعلمين ، و تطوير شخصياتهم المستقبلية

# 3

## أهداف البحث التربوي

### Aims of educational research

- تطوير بنية معرفية قابلة للتعميم لانتاج و تنمية معرفة حول دعم تطور التعلم و التعليم ، تنمية المعرفة و الدافع وحل المشكلات عند كل المتعلمين.
- اجراء ابحاث واسعة المدى حول التدخل الذي بإمكانه تنمية مخرجات التربية من خلال تمكين المتعلمين لاتقان المنهج المعقد من خلال استراتيجيات تدريسية فعالة.
- اجراء ابحاث تأملية من خلال تحليل التدخلات، يتم فيها حصر وجهات نظر الباحثين ، الممارسين و القيادات التربوية و الوالدين (Stakeholders).

# العلاقة بين النظرية ، التطبيق و السياسة في البحث التربوي

4

## association between theory, practice and educational policy

- الابحاث التربوية قد تكون نظرية تدور حول الممارسات التطبيقية والسياسات التعليمية
- الابحاث التربوية ينتج منها نظريات تحدد التطبيق و تؤثر على السياسة التعليمية.
- البحث التربوي قد يكون عبارة عن تطبيق نظرية عمليا من خلال التقيد بالسياسة التعليمية الموجودة
- البحث التربوي تطبيق نظرية عمليا هدفها تغيير السياسة التعليمية الحالية.

برأيكم ماهي الاسباب التي تؤدي إلى انخفاض دور البحث التربوي في تغيير السياسة التعليمية مقارنة بالمجالات الأخرى ؟

## السياسة التعليمية Educational Policy

– البحث التربوي في كثير من الدول الاوربية و الغربية يُعد هو المصدر و المحرك للقرار التربوي.

– يُعرف على أنه " مجموعة المبادئ والقرارات التي تستمد من نظام محدد للقيم بمستوياتها المختلفة، ومن استشراف النتائج والآثار المختلفة ، للقرارات، وتحديد الإجراءات التي ينبغي للحكومة أن تأخذ بها من أجل التأثير في الواقع، ويتم تنفيذ المبادئ والقرارات وما يتبعها من إجراءات كخطة عامة لتوجيه القرارات المتصلة بوسائل تحقيق الأهداف المرغوبة " ( جمال الدين، 1988:44).

– ويتفق الباحثين في تعريفها على انها الاجراءات و المعايير و الخطط التي تنتج عن الحوار بين صانعي القرار التعليمي و الممارسين.

6

# العوامل المؤثرة على السياسات التعليمية

## influential factors on educational policies

- العوامل السياسية
- العوامل الاقتصادية
- العوامل الاجتماعية و الثقافية

كيف ؟ اعطي مثال ؟

# مراحل صنع السياسات التعليمية

## process of making educational policies

– إعداد أجندة فيها الافكار الرئيسية المراد احداثها في الميدان.

– صياغة السياسة التعليمية بحيث يتم تحويل الفكرة إلى تشريعات قابلة للتطبيق.

– مناقشة السياسة التعليمية للاتفاق عليها و إقرارها و تحديد الموارد المادية و البشرية و الادارية التي سيتم الاحتياج لها .

– تنفيذ السياسة التعليمية من خلال التطبيق.

– تقييم و تقويم السياسة التعليمية بعد التنفيذ مما يستدعي ضرورة اشراك المنفذين.

# هل يمكن ان يؤدي البحث التربوي إلى تغيير السياسة التعليمية؟

8

## would educational research change educational policy ?

– بالتأكيد ، مثال - Jamie Oliver

– نتائج البحث الوثائقي هي التالية :

– الحكومة البريطانية – ممثلة برئيس الوزراء Tony Blair وعد لاتخاذ خطوات لتحسين الوجبات المدرسية مباشرة بعد البرنامج.

– 271,677 شخص وقعوا على عريضة ”غذني جدا“ وتم توصيلها لـ

10 Downing Street

– تم منع بعض الاغذية من قبل المجالس البلدية المحلية

– ادارة التربية و المهارات (Department for Education and Skills) حاليا ادارة الاطفال و المدارس و الاسر (Department of children, Schools and Families) انشأت منظمة غذاء المدارس School Food Trust

# العلاقة بين النظرية ، التطبيق و السياسة في البحث

9

التربوي في السعودية

## association between theory, practice and educational policy in Saudi

– دراسة ( المناقش ، 2006 ) القرارات التعليمية و وثيقة سياسة التعليم موضوعة منذ اكثر من 34 سنة لم يحدث عليها أي تغييرات رغم الحاجة الملحة لمواكبة التطورات والتحديات المعاصرة.

– دراسة (البراهيم ، 2007 ) اتفقت مع المناقش في ان السياسة التعليمية فيها جمود ، اهدافها غير واضحة وغير محددة، وان الواضح فيها هو المحافظة على الهوية الإسلامية و التنمية البشرية.

10

اذن ! مال الحل ؟

وما هو دورك انت ؟؟

معيقات تمنع الابحاث التربوية العربية من التأثير

في السياسة التعليمية

11

## Barriers facing Arabian educational research from effecting policy

– الابحاث التربوية العربية حبيسة الادراج وتزين الارفف

– تهمل الابحاث التربوية وجهة نظر وتصورات عينات الدراسة ومجتمع الدراسة - اي التركيز على الفلسفة الوضعية والابحاث الكمية.

– تُكتب الابحاث التربوية للمتخصصين و تنشر في المجلات الخاصة للاكاديمين و لا تنشر في مجلات الممارسين (Practitioners).

# معيقات تمنع الابحاث التربوية العربية من التأثير في السياسة التعليمية

12

## Barriers facing Arabian educational research from effecting policy

- الابحاث التربوية تُهمل توصيل النتائج للمجتمع أو للقيادات التربوية.
- تندر الابحاث العملية (Action Research).
- نمطية الموضوعات المبحوثة التي تتجاهل احتياج الميدان.
- لم تهتم الابحاث التربوية بالسياق الاجتماعي و الاقتصادي المرتبط بالقيادات التربوية.
- عدم توضيح الفلسفات التربوية التي تقوم عليها هذه السياسات التعليمية .

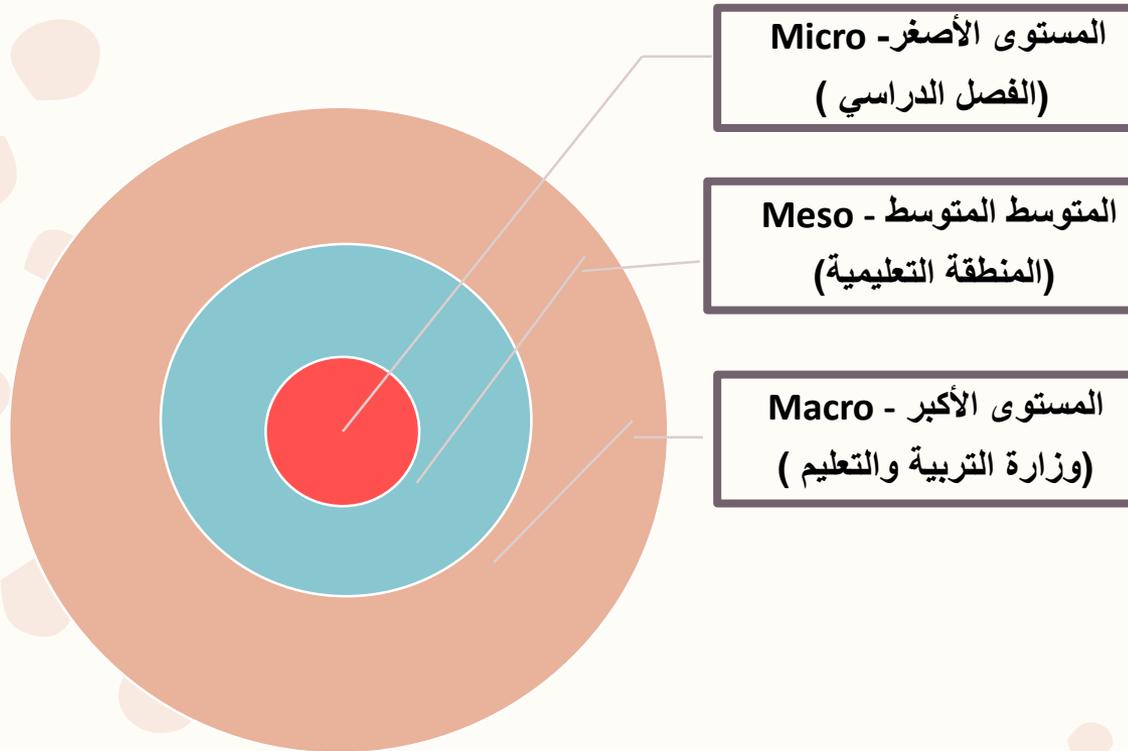
## نشاط -1- activity -1-

– Finkelstein & Stuart (1996) نظروا النموذج الاجتماعي بأنه توظيف الفهم الشامل للموقف الذي يواجه ذوي القصور ، فبالامكان ان يعيش الفرد ذوي القصور حياة مقبولة اذا تم التركيز على ازالة العوائق بدل من التركيز على تأهيله.  
وبناءا عليه:

فما علاقة المفهوم الاجتماعي لتنظير القصور بالسياسات المجتمعية ؟ كيف اثرت النظرية على التطبيق و السياسة ؟

# العلاقة بين المستويات البيئية association between ecological levels

هذه المستويات هي السياسات و المؤسسات التي ترعى و تؤثر على أنشطة التطور في كافة المجالات



## المستوى المصغر في مقابل المكبر Micro vs. Macro

– مثال : استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في التربية.

– المستوى المصغر (Micro) : دراسة تأثير احضار الطلاب لاجهزة كمبيوتر محمول إلى الفصل على ادائهم الدراسي اليومي ، ديناميكية الفصل الدراسي و عمليات التعلم و التعليم – اي ان دراسة اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على التربية محدد بالفصل الدراسي.

– المستوى المكبر (Macro) : دراسة تأثير احضار الطلاب لاجهزة كمبيوتر محمول إلى الفصل على تغير التربية و التعليم ، دور المعلمين، اخلاقيات التعليم ، و ممارسات التعليم في المؤسسات التعليمية العليا او الأساسية.

# ردم الفجوة بين المستوى الاصغر و الاكبر في التربية bridging the gap between micro and macro level (Top to Bottom Processes)

- التغلب عليها يتم من خلال التالي :
- الاستفادة من عمليات الحوار حول السياسات التعليمية
- تطوير التحليل المؤسسي
- مراقبة الاداء و النتائج
- تمويل الاساليب التي تدعم التطور المحلي
- توجيه الدعم لتوسيع تطور المجتمع على المستوى المحلي

الا يبدو هذا ايضا سيطرة المستوى المكبر على المصغر ؟ اذن كيف يمكن ردم الفجوة من خلال سيطرة المستوى المصغر على المكبر ؟

17

## ردم الفجوة بين المستوى الاصغر و الاكبر في التربية bridging the gap between micro and macro level (Bottom to Top Processes)

- من خلال البحوث العملية ( Action researches )
- من خلال العمل على ايجاد تفاعل قوي بين المستوي المتوسط (Meso) والاصغر (Micro) لتحديد ديناميكية المستوى الاكبر (Macro).
- مثال :
- اثر برنامج تطويري لمناهج التربية الخاصة في منطقة الرياض من الفترة 2011 - 2012

## نشاط -2-

### activity -2-

- 
- سياسة الدعم لفئة ذوي اضطرابات الحركة و الانتباه في المدارس ، حدي المستويات الاصغر - الاكبر و المتوسط
  - قومي بايجاد تغيير في السياسة التعليمية من خلال :
  - العمليات الممتدة من الاعلى للاسفل (top to bottom processes)
  - العمليات الممتدة من الاسفل للاعلى ( bottom to top process )

# العوامل التي تزيد من فاعلية التوازن بين المستوى والمصغر و المكبر في التربية

## balancing factors between micro and macro levels

- ايجاد الوقت الكافي للتجريب والدراسة وتطوير الممارسات.
- فهم السياسات التعليمية يتيح تبادل المفهوم الفردي وتطوير السياسات التعليمية بالتالي.
- توفير الدعم المستجيب و المرن مع مراعاة اعضاء منظومة المستويين و ديناميكية التفاعل بينهم.
- الاهتمام بالتغييرات الديناميكية والممارسات العملية التي تحدث بين المستويات الهرمية.
- دعم التوزيع الافقي بدل التنظيم الهرمي.

- 
- **Commission Of The European Communities (2007) Towards more knowledge-based policy and practice in education and training, Commission Staff Working Document . {SEC(2007) 1098}, Brussels.**
  - **Sabelli, N. ; and Dade, C. (N.D.) Integrating Educational Research and Practice: Reconceptualising the Goals and Process of Research to Improve Educational Practice, retrieved on 19/11/2011 from :[http://www.virtual.gmu.edu/SS\\_research /cdpapers/ integrating.htm](http://www.virtual.gmu.edu/SS_research/cdpapers/integrating.htm)**
  - **Smith , S. (2007)Applying theory to policy and practice: issues for critical reflection. Hampshire : Ashgate Publishing Limited.**

- **Ubels, J. ; Acquaye-Baddoo, N-A . ; and Fowler, A. (2010) Capacity Development in Practice. London : Earthscan Ltd.**
- **Ubels, J. ; van Klinken, R. ; and Visser, H. (2010.) Bridging the Micro–Macro Gap: Gaining Capacity by Connecting Levels of Development Action. In Ubels, J. ; Acquaye-Baddoo, N-A . ; and Fowler, A. Capacity Development in Practice (pp. 167-180) London : Earthscan Ltd.**

- البراهيم، هيا بنت عبد العزيز (2007): تحليل سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية - نموذج مقترح، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإدارة التربوية بكلية التربية، جامعة الملك سعود.
- جمال الدين، نادية ( 1988 ) : " منهجية تقويم السياسات التعليمية في مصر "، أعمال الندوة الأولى لبرنامج منهجية تقويم السياسات الاجتماعية في مصر، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. 1988.
- عساف، محمود عبدالمجيد والآغا، صهيب كمال (2011) : رؤية مقترحة للتجسير بين البحث التربوي وصناعة السياسة التعليمية الفلسطينية دعوة للخروج عن المألوف - بحث مقدم البحث العلمي : مفاهيمه، اخلاقياته، توظيفه في الجامعة الإسلامية، ص 68-93
- المنقاش، سارة بنت عبدالله ( 2006 ): دراسة تحليلية لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ومقترحات لتطويرها، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدارسات الإسلامية، المجلد 1 العدد 19 ( 1 )، ص ص 383-440